



كتابة العدل ولاية التوثيق في المملكة العربية السعودية

كتيب ذو أهمية، يستعرض نظام كتابة العدل قام بتأليفه د. عبدالله بن محمد الحجيلي الأستاذ المشارك في قسم القضاء والسياسة الشرعية بكلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٢٥هـ. يضم ١٥٨ صفحة وتشتمل على فصلين: الأول ولاية التوثيق حيث تم تسليط الضوء على بعض أحكام ولاية التوثيق والتعريف بها ومعرفة مكانتها بين الولايات القضائية وشروط التوثيق وأدابه.

وأما الفصل الثاني: فتطرق المؤلف فيه إلى تاريخ كتابة العدل في المملكة العربية السعودية منذ إنشائها وأهم النظم الصادرة المنظمة لها وأهم مواد نظام كتابة العدل.

ونذكر أهم النتائج المستخلصة منه:

١ - نشأة ولاية التوثيق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذ عهد للزبير بن العوام وجهم بن الصلت بكتابة أموال الصدقات، وكان الغيرة بن شعبة والحصين بن نمير يكتبان المداينات والمعاملات.

٢ - انعقاد الإجماع على جواز ولاية التوثيق في كافة العصور الإسلامية.

٣ - ضرورة توافر الشروط الواجبة عند تعيين وتولية كاتب العدل مع استحسان الاتصاف بالشروط المستحبة والتحلي بالأداب الإسلامية والاتصاف بالفقه عند تدوينها كما علمه الله.

٤ - أهمية هذه الولاية الشرعية ومكانتها السامية وسعي وزارة العدل إلى تطويرها وتحسين أدائها من خلال إجراءات سهلة ميسرة وتحقيق المقاصد الشرعية في صياغتها والوصول بها إلى الأهداف المنشودة.